المحاضرة الثانية:

أسس الإبستمولوجيا وموضوعها

تمهيد : إذا كان لكل شيئ أساس يرتكز عليه فما هو أسس الإبستمولوجيا؟ وما هو موضوعها؟

1- أسس الإبستمولوجيا :

أ- الشك: ونعني به التساؤل حول صدق المعرفة، حيث يعتبر الشك وسيلة للبحث عن المعرفة الصحيحة ولعل من أبرز من طبق منهجية الشك العلامة إبن خلدون حيث اشترط التمحيص في جميع وجوه الخبر للوصول للحقيقة التاريخية.

ب – العقلانية: تعتبر مصدرا هاما للمعرفة ، والإبستمولوجيا تدعم الإعتماد على العقلانية والتفكير النقدي كوسيلة لتحقيق المعرفة الحقة

ج- الخبرة: ونعني بها مجموعة المواقف و الأحداث التي يعيشها الفرد في لحظة معينة من عمره ، سواء أكانت مواقف أو أحداثا ماضية أو قائمة بشرط أنها تؤثر في سلوكه وتترك أثارا في شخصيته وتجعله صيغة مختلفة عمن سواه ، والإبستمولوجيا تتناول جور الخبرة في تكوين المعرفة. وتشمل ما نتتعلمه من خلال الإستقبال والتفاعل مع العالم من حولنا.

د- الواقعية: وتعني توافق المعرفة مع الواقع وعدم التناقض والتنافي معه .

هـ- الموضوعية: من الأسس الرئيسية للإبستمولوجيا الموضوعية من خلال تحري المعرفة بطريقة مستقلة عن الذاتية والأراء الشخصية.

و- التجربة: من الأسس الهامة للإبستمولوجيا التجربة وتتمثل في تطبيق الباحث المنهج العلمي القائم على التجربة من أجل الوصول إلى المعرفة العلمية.

2- موضوع الإبستمولوجيا:

من خلال مفهوم الإبستمولوجيا يتضح أن موضوعها المعرفة العلمية وذلك من خلال البحث في الطرق التي يمكننا بواسطتها الحصول على المعرفة. فموضوع الإبستمولوجيا يتضمن النظر في التساؤل حول العناصر الأتية:

- مصدر المعرفة: هل هو العقل ام الحواس؟
- طرق وسبل اكتساب المعرفة: الحدس ، الحواس، العقل...؟
- مدى صدق المعرفة: ماهو معيار صدق المعرفة؟
- الحذر من المعرفة: الإعتقاد بأن هناك معارف لا يتطرق إليها الشك.